

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وتطارح الشيخ جمال الدين والشيخ صلاح الدين قبلنا في جانب كثير منها ولكن الشيخ جمال الدين تنازل فيها إلى الغاية فقال .
- (رأى فرسي إصطبل عيسى فقال لي ... قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) وأما الشيخ صلاح الدين فإنه كتب إلى الشيخ جمال الدين في معنى العتب المفطر .
- (أفي كل يوم منك عتب يسوءني ... كجلمود صخر حطه السيل من عل) .
- (وترمي على طول المدى متجنيا ... بسهميك في أعشار قلب مقتل) .
- (فأمسى بليل طال جناح طلامه ... علي بأنواع الهموم ليبتلي) .
- (وأغدو كأن القلب من وقدة الجوى ... إذا جاش فيه حميه غلي مرجل) .
- (تطير شطايه بصدري كأنها ... بأرجائه القصوى أنا بيش عنصل) .
- (وسالت دموعي من همومي ولوعتي ... على النحر حتى بل دمعي محملي) .
- (إذا عاين الأخوان ما بي من الأسى ... يقولون لا تهلك أسى وتجمل) .
- (ترفق ولا تجزع على فائت الوفا ... فما عند رسم دارس من معول) .
- (ولي فيك ود طال ما قد شددته ... بأمراس كتان إلى صم جندل) .
- (ولي خطرات فيك منها جوانحي ... صبحن سلافا من رحيق مفلفل) .
- (كأن أمانيتها كؤوس مدامة ... غذاها نمير الماء غير محلل) .
- (سلوت غوايات الشبية والصبا ... وليس فؤادي عن هواها بمنسلي) .
- (وأجلو محيا الود فيك لأهله ... متى ما ترق العين فيه يسهل) .
- (فكر على جيش الجناية عائدا ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل) .
- (تجد خفرات الأنس منها كواعبا ... ترائبها مصقولة كالسجنجل)